

Valentine's Day

أخي الحبيب الكثير منا سمع بهذا العيد المسمى
بعيد الحب ولكن..

هل سألنا أنفسنا ماهي حكاية هذا العيد ومن الذي
يحتفل به.. إذا تعال معي ونقلب صفحات التاريخ



ماهي طبيعة هذا العيد؟

- يعتبر عيد الحب من أعياد الرومان الوثنيين، إذ كانت الوثنية سائدة عند الرومان قبل ما يزيد على سبعة عشر قرناً. وهو تعبير في المفهوم الوثني الروماني عن الحب الإلهي



ماهو تاريخ هذا العيد الوثني؟

إنه اليوم الرابع عشر من شهر فبراير من كل عام ميلادي



ولماذا يتم الإحتفال بهذا اليوم خصيصاً؟

تتلخص هذه الأسطورة في أن الرومان كانوا أيام وثنيتهم يحتفلون بعيد يدعى (عيد لوبركيليا) وهو العيد الوثني المذكور في الأسطورة السابقة، وكانوا يقدمون فيه القرابين لمعبوداتهم من دون الله تعالى، ويعتقدون أن هذه الأوثان تحميهم من سوء، وتحمي مراعيهم من الذئاب وفي تلك الآونة كان الدين النصراني في بداية نشأته، حينها كان يحكم الإمبراطورية الرومانية الإمبراطور كلايديس الثاني، الذي حرم الزواج على الجنود حتى لا يشغلهم عن خوض الحروب، لكن القديس (فالنتاين) تصدى لهذا الحكم، وكان يتم عقود الزواج سراً، ولكن سرعان ما افتضح أمره وحكم عليه بالإعدام، وفي سجنه وقع في حب ابنة السجن ، وكان هذا سراً حيث يحرم على القساوسة والرهبان في شريعة النصارى الزواج وتكوين العلاقات العاطفية، وإنما شفع له لدى النصارى ثباته على النصرانية حيث عرض عليه الإمبراطور أن يعفو عنه على أن يترك النصرانية ليعبد آلهة الرومان ويكون لديه من المقربين ويجعله صهراً له، إلا أن (فالنتاين) رفض هذا العرض وأثر النصرانية فنفذ فيه حكم الإعدام يوم 14 فبراير عام 270 ميلادي ليلة 15 فبراير عيد (لوبركيليا)، ومن يومها أطلق عليه لقب "قديس".



وهل لهذا العيد أسماء أخرى؟

نعم هناك أسماء أخرى لهذا العيد منها:

1- عيد القديس فالانتاين.

2- عيد العشاق.

3- عيد الحبيبة.

4- عيد الورود الحمراء.

5- عيد القلوب الحمراء.

6- عيد الهدايا الحمراء.



وماهي مظاهر الإحتفال بهذا العيد؟

- تبادل الورود الحمراء. 
- تبادل القلوب الحمراء. 
- تبادل بطاقات التهاني وفيها صورة كيوبيد وهو طفل وله جناحان ويحمل قوساً ونشاباً ويرمز إلى إله الحب عن الرومان الوثنيين
- تبادل كلمات العشق والغرام.
- لبس الملابس ذات اللون الأحمر.
- صنع الحلويات ذات اللون الأحمر ويرسم عليها القلوب.



والآن ماذا نستنتج من العرض السابق؟

- أنه عيد وثني أصله عقيدة وثنية عند الرومان يعبر عنها بالحب الإلهي للوثن الذي عبده من دون الله.
- أن نشأة هذا العيد عند الرومان مرتبطة بأساطير وخرافات لا يقبلها العقل السوي فضلا عن عقل مسلم موحد.
- ان ارتباط القديس فالانتاين ارتباط مختلف فيه وفي سببه وقصته وفيه أساطير كثيرة.
- أبطل هذا العيد في إيطاليا معقل النصارى الكاثوليك بسبب ما أحدثه من فساد للأخلاق والقيم ثم أعيد بعد ذلك وانتشر في أوروبا.



وبعد هذا هل يجوز لنا الإحتفال به؟

طبعاً سيقول كل عاقل منا لا يجوز بناء على:

- أن الأعياد عبادات تقرب إلى الله تعالى والعبادات توقيفية ولا يوجد في الإسلام عيد إسمه عيد الحب.
- أنه عيد محدث يعتبر ابتداءً في الدين وزيادة في الشريعة الإسلامية واستدراكاً على الشارع سبحانه .
- أن فيه تشبه بالرومان الوثنيين ثم بالنصارى الكتائبيين والتشبه بالكفار محرم شرعاً ولا يجوز.
- أن المقصود منه إشاعة الحب بين الناس مؤمنهم وكافرهم وهذا يخالف عقيدة الولاء والبراء في الشريعة الإسلامية.
- وأن المحبة المقصودة به هي محبة العشق والغرام خارج إطار الزوجية وهذه دعوة إلى الفواحش والزنا.



وما هو موقف المسلم من هذا العيد الوثني؟

- عدم الإحتفال به أو مشاركة المحتفلين به في احتفالهم.
- عدم إعانة الكفار على الإحتفال به بإهداء أو طبع أدوات العيد وشعاراته لأنه شعيرة من شعائر الكفر.
- عدم إعانة من أحتفل به من المسلمين بل الواجب الإنكار عليهم وتقديم النصيحة لهم.
- عدم قبول الهدية الخاصة بهذا العيد لإن قبولها يعني موافقته وإقراراه لهذا العيد.
- عدم تبادل التهاني بعيد الحب لأنه ليس عيداً للمسلمين.
- توضيح حقيقة هذا العيد وأمثاله من أعياد الكفار لمن أغتر بها من المسلمين وضرورة إعتزاز المسلم بدينه وبأعياده.



بعض الفتاوى حول عيد الحب

• نص السؤال :

الشيخ الفاضل / السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هناك من يحتفل بعيد الحب فما رأيك ..؟؟

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وسلم أما بعد: فإن الاحتفال بما يسمى بعيد الحب وغيره من أعياد غير المسلمين لا يجوز لما فيه من التشبه بالكافرين وتقليدهم وقد ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من تشبه بقوم فهو منهم" كما في سنن أبي داود عن ابن عمر رضي الله عنه. وهذا العيد النكيد من أقبح تلك الأعياد لأنه يحتفل فيه بهلال أحد عشاق الرذيلة. كما هو معروف. فالاحتفال به فيه محذور آخر وهو أنه إقرار لمسلك ذلك الهالك. والله أعلم
نص الإجابة

المفتي : مركز الفتوى بإشراف د. عبدالله الفقيه



فتوى الشيخ محمد بن صالح العثيمين

• اجاب فضيلته على تساؤل هذا نصه انتشر في الآونة الاخيرة الاحتفال بعيد الحب خصوصا بين الطالبات وهو عيد من اعياد النصرى، ويكون الزي كاملا باللون الاحمر الملبس والحذاء ويتبادلن الزهور الحمراء,, نأمل من فضيلتكم بيان حكم الاحتفال بمثل هذا العيد وما توجيهكم للمسلمين في مثل هذه الامور والله يحفظكم ويرعاكم .

فأجاب فضيلته: الاحتفال بعيد الحب لا يجوز لوجوه الاول: انه عيد بدعي لا اساس له في الشريعة, والثاني انه يدعو الى العشق والغرام, والثالث انه يدعو الى اشتغال القلب بمثل هذه الامور التافهة المخالفة لهدي السلف الصالح رضي الله عنهم فلا يحل ان يحدث في هذا اليوم شىء من شعائر العيد سواء كان في المآكل او المشارب او الملابس او التهادي او غير ذلك, وعلى المسلم ان يكون عزيزا بدينه وان لا يكون إمعة يتبع كل ناعق, اسأل الله تعالى ان يعيذ المسلمين من كل الفتن ما ظهر منها وما بطن وان يتولانا بتولييه وتوفيقه , كتبه محمد الصالح العثيمين في

اللهم إرنا الحق حقا وارزقنا إتباعه وأرنا
الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه يا كريم.

مع تحيات أخوتكم في
شبكة أنا المسلم للحوار الإسلامي

<http://www.muslim.net/>

وغرفة حامل المسك

وجزى الله خيرا من أعان على نشرها